تفسير إبن كثير

وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

ثم قال : (وما يلقاها إلا الذين صبروا) أي : وما يقبل هذه الوصية ويعمل بها إلا من صبر على ذلك ، فإنه يشق على النفوس ، (وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) أي : ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والأخرى .قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في تفسير هذه الآية : أمر االله المؤمنين بالصبر عند الغضب ، والحلم عند الجهل ، والعفو عند الإساءة ، فإذا فعلوا ذلك عصمهم االله من الشيطان ، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم .